Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبديّة لعينيها وأذنيها ، ومرعى خصباً لأمانيها العذاب ، ومِرخماً دافئاً لأحلامها — أحلام الشباب . ففي الأرض فكرها . وفي الأرض خيالها . وفي الأرض قلبها وكلّ جارحة من جوارحها . أمّا في الجوّ فهي تدور وتدور في مركبة كأنّها القفص ، وكأنّها فيها العصفور السجين .

ولا هي قفزت قفزتها الرائعة إلى الأعالي لتقطف من الفضاء عناقيد النجوم ؛ أو لتبحث فيه عن مقابر الأحلام والأوهام التي يحلمها ويتوهمها أبناء الأرض ؛ أو لتحمل إلى أبناء الأرض أكياس الذهب والفضّة والماس والزمرّد والياقوت .

ولكنّ فالنتينا تيريشكوفا أقدمت على مغامرتها المذهلة ، وروحها على كفّها ، لتوسّع في « المدى الحيويّ » لإخوانها الناس ، ولتبرهن لهم أنّ حدود ذلك المدى هي حدود الزمان كلّه ، والمكان كلّه . وأنّهم ، وإن سكنوا الأرض ، لأعظم بكثير من الأرض وأعجب وأوسع . وأنّ حوّاء لا تقلّ في شيء عن آدم من حيث قدرتها على تحمّل الأعباء الجسام في سبيل دفع الإنسانيّة إلى الأمام . فكلاهما من هذا القبيل فرسا رهان . وحتّى اليوم لم يسبق الرجل المرأة مقدار قمحة ، ولا هي سبقته مقدار شعرة . فلا هو سيّد الميدان . ولا هي سيّدته . بل الاثنان معاً هما سيّدا الميدان . ولكلّ منهما الحقّ بأن يقطع شوطه بالقوى التي زوّدته بها الحياة .